

درس فجر الثلاثاء 1/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. وخلقنا لهم من مثله ما وان شأن غرق فلا صريح لهم
ولا هم ينقذون. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. واذا - 00:00:00

فقليل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم الا كانوا انها معرضين واذا قيل لهم انفقوا
مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا ان اطعمهم ما - 00:00:22

يشاء الله اطعمه. ان انتم الا في ضلال مبين. الله اكبر ا ايضا يقول تعالى واية لهم هذه اية ثالثة اية لهم الارض الميتة لهم الليل والنهار
واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون - 00:00:42

الفلفل هو مراكب البحر يذكر الله الفلك الله الذي سخر لكم البعر لتجني الخلق لتجري الفلك فيه بامرها يسخر لكم الملك تجري في
البحر بامرها وترى الفلك فيه الفلك فيه موقع - 00:01:19

يذكر الله هذه النعمة كثيرا الم ترى ان الفرصة تجري في البحر بنعمة الله ليريقه من اياته الاية من ايات الله ومن اياته الجوانبي ومن
اياته الجواري في البحر كالاعذاب - 00:01:58

واية لهم انا حملنا ذريتهم الفلك المشحون المشحون المملوء واول سفينة جرت على الماء هي سفينة نوح وجعلها الله يعني جعل
والله اعلم جعل جنسها اية فنجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين - 00:02:24

امر الله نوحا بصنع تلك السفينة واصنع الفرس باعيننا وواحينا حمل الله نوح ومن معه قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه مما - 00:03:25

واية اللهم انا حملنا ذريتهم. وخلقنا لهم من مثل ما يركبون. خلق الله ايضا مراكب مراكب اخرى غير السفن اللهم راكب سواه بالليل ما
يسخر من من الابل وغيرها. والخيل والبغال والحمير - 00:04:17

لتركبها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وتعيم اثقالكم الى بلد لم تكونوا بعد فيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم والله يمتن على
العباد بما سخر لهم وبما خلق لهم من المراكب - 00:04:52

المراكب وفي هذا العصر قد الله الخلق الى الله الناس الى صنع هذه المراكب الغربية التي ليس لها نوع نظير في الماضي وتطورت
وتضخمت الوسائل الاولى مراكب البحر صارت - 00:05:20

فوالد وبواخر هائلة وهي على سنة الفلك الاول لكنها يعني فيها التوسع وحصل فيها العجب والابداع ولكن هذا كله بلاء وابتلاء من الله
للعباد ومن الابتلاء ان جاء ان جعل هذه الامور الهائلة والمتكررات على ايدي الكفار - 00:06:04

فكان سببا في غرورهم ازدادوا بها غرورا واستكبارا وطغيانا واعجابا وتسلطا واثر على غيرهم من المسلمين آآ يعني انبهار واعجاب
بالكفار هذه الحضارة وهذه الصناعة الهائلة المراكب ارضية ومراكب بحرية ومراكب جوية كلها مراكب - 00:06:37

وفي غاية من يعني من المتعة والراحة تدبر فيها ايات الله اية. الله سماها اية. اذ علينا ان نتدبر الانسان من الذي اعطى الانسان
العقل؟ ها هذه العقول التي وصلت الى ما وصلت اليه. الله هو الذي ركبها فيبني ادم - 00:07:25

ومن الذي خلق هذه المواد المواد التي ركب منها هذه هذه الصنائع وهذه المصنوعات ومن الذي خلق الاصناف والمواد التي يعني هي

الوسيلة في تحريكها لابد من التدبر اية اية له - 00:07:57

اذا الطيارة هاي الطائرة اية يجب التفكير في في قدرة الله بحكمة الله وتسخيره سبحان الله المفتونون العلم العلم يعملون به علم الكفار الذين صنعواه العلم تأمل تذكر الذي خلق وعلم. لا الله الا الله - 00:08:28

انا حملنا ذريتهم في البرك المحسون وخلقنا لهم من مثل ما يرکبون. وان شأنه غرقهم في البحر تجري هذه الزمن ولو شاء الله ارسل عليها قاصفا من الريع فيغرقهم - 00:09:05

من الريح وهذه المراتب الحديثة ليست في مأمن لكن ليست العادية الشراعية لكنها هي تحت قدرة الله وفي قبضة الله ولو شاء الله لاغرقها في اي سبب بريح عاتية ولا اصطدام يحطمها ويكون - 00:09:25

سببا في اغراقها وهكذا الطائرات فكذبت وان شأن غرقهم هذه يعتبر بها في كل هذه المرأة ان شاء الله سقطت الطائرة وكم من طائرات تسقط في البر او على البحر او - 00:10:06

وتكون يكون هذه المراكب اذا اصيبت تكون الكارثة عظيمة. مصيبة كبيرة من خلق الله من شاء وان شأن غرقهم فلا صديق لهم ولا هم ينقذون مصير صديقا يستنصر لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعنا - 00:10:33

اذا اراد الله يعني نجاة من شاء من الناس متاعا رحمة ومتاعا الى حين. يعني الذي يعني له اجل يعني تم تفرق من شغل وكم تسقط من طائرات وينجم ان شاء الله منها - 00:11:13

ليبلغوا اجالهم ليبلغوا اجالهم ومتاعا الى حين اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم هذا ذم من الله للكفار - 00:11:39

فهو تعالى يأمرهم ان يحذروا العقوبات الماضية والعقوبات الاتية سنة الله ماضية سنة الله في الكافرين والمكذبين والعصاة ماضيا كانوا على معرضين اذا قيل لهم قيل للكفار انفقوا مما رزقكم الله - 00:12:09

قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لا يشاء الله واطعمه صدق على الفقهاء الله هو اللي يفقههم وهذا من وهذا من الايات التي فيها ذكر احتجاج الكفار والجهال بالقدر - 00:12:40

لسنا مكلفين بهم. لو شاء الله لاعطاهم الله هذا من العجب العجاب الشبهات الشيطانية اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا ان يطعم من لم يشاء الله اطعمه. ان انت الا في ضعيف - 00:13:05

كانوا يطعنون في انت في لو شاء الله لاطعنهم من انت الا في ضلال مبين؟ نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - 00:13:30

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وایة له منا حملنا الايات اي والدليل لهم وبرهان على ان الله وحده المعبود. لانه الملهم بالنعم والصادر وذى النعم. الذي من جملة نعمه انا حملنا ذريتهم. قال كثير من المفسرين - 00:14:01

المراد بذلك اباءهم. وخلقنا لهم اي للموجودين من بعدهم. من مثله ما يرکبون به فذكر نعمته على الاباء بحملهم في لان النعمة عليهم نعمة على الذرية. وهذا الموضع من اشكال الموضع على في التفسير - 00:14:31

فان ما ذكره كثير من المفسرين من ان المراد بذرية الاباء مما لا يعهد في القرآن اطلاق الذرية على الاباء بل فيه من الابهام وابراج الكلام عن موضوعه. ما يأباه - 00:15:01

كلام رب العالمين وارادة البيان والتوضيح لعباده. وثم احتمال احسن من هذا وهو ان المراد بالذرية الجنس. وانهم هم بانفسهم لانهم من ذريةبني ادم. ولكن ينقص وهذا المعنى قوله وخلقنا لهم من مثله ما يرکبون. ان اريد وخلقنا من مثل ذلك الفلك - 00:15:22

اي لهؤلاء المخاطبين ما يرکبون من انواع الفلك. فيكون ذلك تكريرا للمعنى تأبه القرآن فان اريد بقوله وخلقنا لهم من مثله ما يرکبون. الابلة التي هي سفن البر استقام المعنى واتضح الا انه يبقى ايضا ان يكون الكلام فيه تشويش. فانه لو اريد هذا المعنى - 00:15:52

لقي نواية لهم انا حملناهم في الفلك المحسون وخلقنا لهم من مثله ما يرکبون. فاما ان يقال حملنا ذريتهم. وفي الثاني حملناهم. فانه لا يظهر المعنى الا ان يقال الظن - 00:16:22

عائد الى الذرية. والله اعلم بحقيقة الحال. فلما الاية المشكلة عند الشيخ فتكون من الله اعلم ما الذي يظهر؟ مثل ما قال المفسرون
المراد الاية اية السفينة التي صنعوا نوح فكانت اية كلها. نفس، هذا الجنس، السوء الاية - 00:16:42

رحمنا الله عليها وهم العبرة مثل ما قال في الاحتمال الثاني والله اعلم والمعنى المقصود والله الحمد بين هو تنبيه العباد على هذه الآلة العظمية. الت. بدأ أولها سفينة نوح على السلام - 00:17:16

ثم صارت معروفة للناس اذا ذكر الله هذا المعنى ومن اياته ومن اياته عدى ومن اياته. السبيل ايات من اياته الجواري في البحر
الكاف العاذب ان: بشأ بسك البح فيظن: ٦١ اكدر عل . ظهره - 00:17:48

ثم هذا المعنى لا يأخذ. لا يقتصر يعني الاية والدلالات على القدرة لا تقتصر على هذا. هذا من من اياته وايات الله كثيرة اجمل انتهاء المراكب الحجائية والمصنوعات كلها ايات - 09:18:00

نعم فلما وصلت في الكتابة الى هذا الموضع ظهر لي معنى ليس ببعيد من مراد الله تعالى وذلك ان من عرف جلالة كتاب الله وبيانه

والمستقبلة وانه يذكر من كل معنى اعلاه واكملا ما يكون من احواله. وكانت الفلك من اياته تعالى ونعمه على عباده. من حين انعم على اهل العصارة ٢٠١١-٢٠١٢ هـ تنازل - ٠٢:١٩:٥٥

موجودة في كل زمان إلى زمان المواجهين بالقرآن. فلما خاطبهم الله تعالى بالقرآن ترى حالة الفلك وعلمت على انه سيكون اعظم اعظم ايات الفلك في غير وقتهم. وفي غير زمانهم حين يعلمهم صنع الفلك البحريه الشراعيات منها والبخاريه والجوية السابقة -

00:19:22

فِي الْجَوَافِلِ الْمُطَيَّرِ وَنَحْوُهَا. أَيْهُ. وَالْمَرَاكِبُ الْبَرِّيَّةُ مَا كَانَتِ الْأَيَّاتُ الْعَظِيمُ فِيهِ لَنْ تَوَجُّدُ إِلَّا فِي الْذُرْيَّةِ عَلَى أَعْلَى نَوْعٍ مِّنْ أَنْوَاعِ آيَاتِهَا.
فَقَالَ، وَآيَةٌ حَمَلْنَا ذَرِيْتَهُمْ فِي، فَلَوْكَ مَشْحُونٌ - 00:19:52

الشدة ولا يزيل عنهم المشقة ولا هم ينقذون. اما هم فيه الا رحمة منا الى حين حيث لم نغرقهم لطفا بهم. وتمتيعا لهم الى حب: لعلهم. حيث لم يغرقوا - 00:20:46

الكتاب المقدس

البرزخ والقيمة. وما في الدنيا من العقوبات لعلكم ترحمون - 00:21:06

لعلكم ترحمون. اعرضوا عن ذلك فلم يرتفعوا به رأسا. ولو جاءتهم كل آية - 00:21:36

ولهذا قال وما تأثيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا الهى معرضين. وفي إضافة الآيات إلى دليل على كمالها ووضوحها لانه ما ابین من آيات الله ولا اعظم بيانا - 17:22:00

ان من جملة تربية الله لعباده ان اوصل اليهم الآيات التي يستدلون بها على ما ينفعهم في دينهم اذا قيل لهم عن قوم فارزقهم الله.
اي من الرزق الذي من الله به عليكم وان شاء لسلبكم - 00:22:37

النطعمن لم يشاء من لم ما شاء الله اطعمه ان انتم ايها المؤمنون. الا في ضلال مبين. حيث تأمرتوننا بذلك - 00:22:57

هذا مما يدل على جهدهم العظيم. او تجاهلهم الوخيم. فان المشية ليست حجة لعاصين من ابد فانه وان كان ما شاء الله ما شاء الله
كان وما لم يشاً لم يكن فانه تعالى - 00:23:27

تمكّن العباد واعطاهم من القوة. ما يقدرون على فعل الامر واجتناب اذا تركوهها وامروا به. كان ذلك اختيارا منهم لا جبرا لهم ويقولون على وجه التكليف والاستعجال. ها متى هذا الواد وان كنتم كيف على هذا - 00:23:47

ويقولون نعم. صدق نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكته فسيح جناته - [00:24:17](#) في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله العفو الغفور الغفار التواب. الله اكبر هذه اربعة اسماء العفو - [00:24:57](#)

والغفور والغفار والتواب كل هذه الاسماء تدل على امان رحمته بالعباد العفو يتضمن مدلوله المسامحة ازالة الذنب والغفرة والمغفرة فيها الستر وقد يجمع الله بين الاثنين وهو العفو الغفور يجمع بين في القرآن - [00:25:22](#) فهو العفو لا وترك المؤاخذة المغفرة والستر والمغفرة تتضمن اذا افرد بكم المغفرة؟ تضمنت معنى العفو كل من اسمين يتضمن المعنى الآخر اذا اذا افرد والغفور والغفار صيغتان تدلان على الكثرة. كثرة المغفرة وساعة المغفرة - [00:26:01](#) ومن اسمائه غافل الذنب وقابل التوب سبحانه وتعالى وهو التوب كثير التوب على العباد وهذه الاسماء من من من البواعث على الرجاء يعني علم العبد بها وان الله عفو وغفور وكريم. انه غفار وتواب - [00:27:04](#) افتحوا عليه باب الرجاء لربه يأس من مغفرته ولا يقنيط من رحمته. نعم. احسن الله اليك العفو والمغفرة من لوازم ذاته. لا يكون الا كذلك. ولا تزال من لوازم ذاتي يقول انها صفة ذاتية - [00:27:40](#)

اصول العفو لمعين هذا يكون بمشيئته - [00:28:11](#) يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يعفو عن شاء. يعفو عن شاء اما كونه عفوا وان من من صفاته العفو ماذا يعني امر كما قال الشيخ من لوازم ذاته من لوازم ذاتي يعني لم يصل عفوا بعد ان لم يكن. ولم يستحق هذا اللائم بعد ما عرف من - [00:29:02](#)

على بعض العباد صار لا هذا اسمه لم ينزل موصوفا ولم ينزل اسمه العفو. نعم. احسن الله اليك. العفو والمغفرة من لا و ذاته لا يكون الا كذلك. نعم. ولا تزال اثار ذلك ومتعلقاته تشمل الخليقة ابناء - [00:29:44](#)

الليل والنهار. فعفوه ومغفرته وسعت المخلوقات والذنوب والجرائم. والتقصير الواقع من الخلق يقتضي العقوبات المتنوعة. ولكن عفو الله ومغفرته تدفع هذه الموجبات والعقوبات. عن من شاء ليس هذا ويغفر لمن شاء ويعذب من شاء - [00:30:09](#)

يغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ولم يؤاخذ الله الناس بما كسبوا الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن الى اجل مسمى. نعم - [00:30:42](#)

اذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. نعم فلو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. وعفوه تعالى نوعان. عفوه العاق عن جميع المجرمين من الكفار وغيرهم. بدفع العقوبات المعنقدة اسبابها - [00:31:07](#)

مقتضية لقطع النعم عنهم فهم يؤذونه بالسب والشراك وغيرها من اصناف المخالفات. وهو يعافيهم ويرزقهم. ويدر ويدرهم عليهم النعم الظاهرة والباطنة. وبسط لهم الدنيا ويعطيهم من نعيمها ونافعها ويهملهم ولا يهملهم بعفوه وحلمه. والنوع - [00:31:33](#)

الثاني عفوه الخاص ومغفرته الخاصة للتائبين والمستغفرين والداعين والعبادين والمصابين بالمصائب المحتسبين. فكل من تاب اليه توبة نصوحا وهي خالصة لوجه الله العاملة الشاملة التي لا يصحبها العامة العامة الشاملة - [00:32:07](#)

التي لا يصحبها تردد ولا اصرار. فان الله يغفر له من اي ذنب كان. من كفر وفسق وعصيان. وكلها داخلة في قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - [00:32:36](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقد تواترت النصوص من الكتاب والسنّة. في قبول توبة الله من عباده من اي ذنب يكون وكذلك الاستغفار المجرد. يحصل به من مغفرة الذنوب والسيئات بحسبه - [00:32:56](#)

يعني الاستغفار مجرد عن التوبة. الله. اما اذا اقتربن بالتوبة هذا لا ريب في حصول المغفرة لكن الاستغفار المجرد عن التوبة يكون سببا للمغفرة ما شاء الله من الذنوب فأسباب المغفرة متعددة. اعظمها واسعها واتمها التوبة. التوبة بشرطها - [00:33:17](#)

ثم تأتي بقية اسباب تكفير الذنوب. منها الاستغفار. منها المصائب المكفرة ومنها الدعاء دعاء المؤمنين بعضهم البعض نعم وكذلك فعل

الحسنات والاعمال الصالحة تکفر بها الخطايا. ان الحسنات يذهبن السیئات - [00:33:46](#)

وقد وردت احاديث كثيرة في تکفير كثير من الاعمال لالسيئات مع اقتضائها لزيادة الحسنات والدرجات. كما وردت نصوص كثيرة في تکفير المصائب لالسيئات. خصوصا الذي يحتسب ثوابها ويقوم بوظيفة الصبر او الرضا. فانه يحصل له التکفير من جهتين - [00:34:12](#)

من جهة نفس المصيبة والها القلبي والبدني. ومن جهة مقاولة العبد لها بالصبر رضا الذين هما من من اعظم اعمال القلوب. فان اعمال القلوب في تکفيرها اعظم من اعمال الابدان. واعلم ان توبة الله على عبدها تتقدمها توبة منه عليه - [00:34:42](#)
حيث اذن له ووفقه وحرك دواعي قلبه لذلك. حتى قام بالتوبة توفيقا من الله ثم لما تاب بالفعل تاب الله عليه فقبل توبته. وعفا عن خطایاه وذنوبه. وكل الاعمال الصالحة - [00:35:12](#)

بهذه المثابة. فالله الذي هو الهمها الهمها للعبد. وحرك دواعيه لفعلها وهيا له اسبابها وصرف عنه موانعها. والله تعالى هو الذي يتقبلها منه. ويثيب عليها افضل الثواب. فعلى العبد ان يعلم ان الله هو الاول الاخر. وانه المبتدأ - [00:35:32](#)
بالاحسان والنعم. المتفضل بالوجود والكرم. بالأسباب والمبسببات. بالوسائل ومن اخص اسباب العفو والمغفرة ان الله يجازي عبده بما فعله العبد مع عباد الله يجازي عبده بما يفعله العبد مع عباد الله - [00:36:02](#)

فمن عفا عنهم عفا الله عنه. ومن غفر لهم اساعتهم اليه وتغاضى عن هفواتهم نحوه غفر له. ومن سامحهم سامحه الله. ومن اسباب التوسل الى الله بصفات عفوه ومغفرته كقول العبد اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. يا واسع المغفرة اغفر لي - [00:36:33](#)
اللهم اغفر لي وارحمني انك انت العفو الغفور ثم قال رحمة الله العلي الاعلى. حسبيك. نعم يا محمد احسن الله اليكم. هل يقال ان الانسان يدعو بان الله يوفقه للتوبة ويقبلها منه؟ ايه - [00:37:03](#)

يقول اللهم وفقنا اللهم تب على يشمل المعنيين التوفيق والقبول نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى فصل في مذاهب اهل المدينة في الدعاوى - [00:37:37](#)

نعم فصل في مذاهب اهل المدينة في الدعاوى. عجيب المدينة ام المالكية المالك اليكم وهو من اشد المذاهب واصحها. رحمة الله الذي قالوا له امام دار الهجرة ودائما هو رحمه الله - [00:38:09](#)

آآ يعني يحتاج بعمل اه المسلمين في المدينة في السلف الذين كانوا قبله يعرف مذهب مالك يعرف بمذهب اهل المدينة. نعم الله اليكم. وهو من اشد المذاهب واصحها. وهي عندهم ثلاث مراتب. المرتبة الاولى - [00:38:34](#)

دعوة يشهد لها العرف بانها مشبهة اي تشبه ان تكون حقا. ايش؟ دعوى يشهد لها العرف بانها مشبهة. اي تشبه ان تكون حقا. مم المرتبة الثانية ما يشهد العرف بانها غير مشبهة. الا انه لم يقضى بكذبها. لا - [00:39:01](#)

لم يقضى بكذبها. يقضى؟ نعم لن يقطع يمكن يمكن ان يقطع نعم الله اليكم. المرتبة الثالثة دعوى يقضى العرف بكذبها. فاما المرتبة لم لم ايش؟ اللي قبل الثاني. اي نعم. الا انه لم يقض بكذبها. لم يقض العرف. نعم - [00:39:31](#)

ان لم يقضى العرض نعم لم يقضى العرف بكذبها نعم احسن الله اليكم. المرتبة فاما المرتبة الاولى فمثل ان يدعى سلعة معينة بيد رجل او يدعى اي غريب وديعة عند غيره. او يدعى مسافر انه اودع احد رفقة. وكالمدعى على - [00:40:08](#)

منتصب للعمل انه دفع اليه متابعا يصنعه. والمدعى على بعض اهل الاسواق المنتسبين البيع والشراء انه باع منه او اشتري. وكالرجل يذكر في مرض موطه ان له دينا ان له دينا قبل رجل ويوصي ان يتناقض منه فينكره. وما اشبه هذه المسائل. فهذه - [00:40:36](#)

دعوة تسمع من مدعاه. وله ان يقيم البينة على مطابقتها. او يستحلف المدعى عليه. ولا في استحلافه الى اثبات خلطة. واما المرتبة الثانية فمثل ان يدعى على رجل دينا في - [00:41:06](#)

ذمتى ليس داخلا في الصور المتقدمة. او يدعى على رجل معروف بكثرة المال انه افترض منه مالا ينفقه على عياله. او يدعى على رجل لا معرفة بينه وبينه البتة. انه اقرضه او - [00:41:26](#)

باعه شيئاً بثمن في ذمته إلى أجل. ونحو ذلك. فهذه الدعوة تسمع ولمدعها ان يقيم البيت على مطابقتها. قالوا ولا يملك استحلاف المدعى عليه على نفيها الا بآيات خلطة بينه وبينه. قال ابن القاسم والخلطة ان يساله او يباعه او يشتري منه مرارا - [00:41:46](#) وقال شحون لا تكون الخلطة الا بالبيع والشراء بين المتدعين بين المتدعين. قال ولو فينظر إلى دعوى المدعى. فان كانت تشبه ان يدعى بمثلاها على المدعى عليه ان تشبهه نعم فان كانت تشبه ان يدعى بمثلاها ان يدعى قال - [00:42:16](#)

احسن الله اليكم قالوا فينظر إلى دعوى المدعى. فان كانت تشبه ان يدعى بمثلاها. ان يدعى عن يدعى من ان يدعى بمثلاها على المدعى عليه احلف له. وان كانت مما لا تشبه وينفيها - [00:42:46](#) العرف لم يحلف الا ان يبين المدعى خلطة. قالوا فان لم تكن خلطة وكان المدعى عليهم متهم ف قال شحون يستحلف المتهم. وان لم تكن خلطة قال شحون يستحلف متهم وان لم تكن خلطة. وقال غيره لا يستحلف. وتثبت الخلطة عندهم باقرار المدعى عليه بها - [00:43:12](#)

وبالشاهدين عليه باعناده. وبالشاهدين نعم. والشاهد واليمين والرجل الواحد والمرأة الواحدة قالوا واما المرتبة الثالثة فمثالها ان يكون حائزاً للدار متصرفاً فيها السنين طويلة بالبناء والهدم والاجارة والعمارة. وينسبها الى نفسه ويضيفها الى ملكه. وانسان - [00:43:42](#)

يراه ويشاهد افعاله فيها طوال هذه المدة. وهو مع ذلك لا يعارضه فيها. ولا يذكر ان له فيها حقاً طوال احسن الله اليكم مكتوب اه الطويلة. ها متصرفاً فيها السنين الطويلة. بالبناء وين - [00:44:12](#) اي نعم. ها. طيب وانسان حاضر يراه ويشاهد افعاله فيها طول هذه المدة. طول. اي نعم وهو مع ذلك لا يعارضه فيها ولا يذكر ان له فيها حقاً ولا مانع يمنعه من مطالبة من خوف سلطان او ما اشبه ذلك من الضرر المانع من المطالبة بالحقوق - [00:44:38](#) ولا ولا يذكر ان له فيها حقاً ولا مانع يمنعه من مطالبه من خوف سلطان او ما اشبه ذلك من الضرر المانع من المطالبة بالحقوق. ولا يبني وين المتصرف في الدار قرابة - [00:45:11](#)

ولا شركة في ميراث او ما اشبه ذلك مما تتسامح به القرابات والصهر بينهم. بل كان عرياناً عن جميع ذلك ثم جاء بعد طول هذه المدة يدعى نفسها ويذعن انها له ويريد ان - [00:45:31](#)

ليقيم بينة بذلك. فدعواه غير مسموعة اصلاً فضلاً عن بينته. وتبقى الدار بيد حائزها. لأن فكل دعوة يكذبها العرف وتنفيها العادة فانها مرفوضة غير مسموعة. قال تعالى وامر بالعرف وقد او - [00:45:51](#)

حجبت الشريعة الرجوع اليه عند الاختلاف في الدعاوى. كالنقد والحملة والسير. وفي الابنية ومعاقد القمط ووضع الجذوع على الحائط وغير ذلك. قالوا ومثل ذلك ان تأتي المرأة بعد سنين متطاولة تدعي على الزوج انه لم يكسها في شتاء ولا صيف. ولا انفق عليها شيئاً شيئاً - [00:46:11](#)

هذه الدعوة لا تسمع لتكذيب العرف والعادة لها. ولا سيما اذا كانت فقيرة والزوج موسراً. ومن قول القاضي عبد الوهاب في رده على المزني يعني على كل تصوير لصور اقول ظاهرة - [00:46:41](#)

يعني يريد اجتماع هذه هذه الصفات المذكورة لا شك انها كذب الدعوة نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك قول القاضي عبد الوهاب في رده عن المزني مذهب ما لك ان المدعى عليه لا يحلف للمدعى بمجرد - [00:47:05](#)

دعواه دون ان ينضم. لا يحلف للمدعى مذهب ما لك ان المدعى عليه لا يحلف للمدعى بمجرد دعواه. نعم. دون ان ينضم اليها علم بمخالطة بينهما او معاملة. قال شيخنا ابو بكر او تكون الدعوة تليق بالمدعى عليه - [00:47:40](#)

لا يتناكرها الناس ولا ينفيها عرف. قال وهذا مروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعمر ابن عبد العزيز عزيز وعن فقهاء المدينة السبعة. قال والدليل على صحته انه قد ثبت وتقرر ان الاقدام على اليمين - [00:48:06](#) يصعب وينقل على كثير من الناس. سيما على اهل الدين وذوي المراتب والاقدار. وهذا امر معناه بين ناس على ممر الاعصار لا يمكن جحده. وكذلك روي عن جماعة من الصحابة انهم افتدوا ايمانهم منهم عثمان - [00:48:26](#)

وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم. وانما فعلوا ذلك لمروءتهم. ولان لا يسبقو الظلمة اليهم اذا اذا حلفوا فمن يعادل حالف ويحب الطعن عليه يجد طريقا الى ذلك لعظم شأن - [00:48:46](#)

احميبي وعظم خطرها. ولذا جعلت بالمدينة عند المنبر. وان يكون ما يحلف عليه عنده مما له حرمة كربع دينار فصاعدا فلو مكن كل مدعى ان يحلف المدعى عليه بمجرد دعواه لكان - [00:49:06](#)

انا ذلك ذريعة الى امتهان اهل المروءات. وذوي القدر والاخطار والديانات. لمن ي يريد التشفي منهم. لانه لا ايجد اقرب ولا اخف كلفة من ان يقدم الواحد منهم من يعاديه من اهل الدين والفضل الى مجلس الحاكم. ليدعى - [00:49:26](#)

عليهمما يعلم انه لا ينهض به او لا يعترف يتشفى منه بتبدلاته واحلافه. وان يراه الناس سورة من وان يراه الناس بصورة من اقدم على اليمين عند الحاكم. ومن ي يريد ان يأخذ من احد من هؤلاء شيئا - [00:49:46](#)

على طريق الظلم والعدوان وجد اليه سبيلا. لعله ان يفتدي يمينه منه لئلا ينقض قدره في اعين وكلا الامرين موجود في الناس اليوم. قال وقد شاهدنا من ذلك كثيرا وحضرناه واصابنا بعضه بعضه - [00:50:06](#)

فكان ما ذهب اليه ما لك ومن تقدمه من الصحابة والتبعين حراسة لمروءات الناس وحفظا لها من الضرر اللاحق والذى المتطرق اليهم. فاذا قوي الدعوى المدعى بمخالطة او معاملة ضفت التهمة - [00:50:26](#)

وقوى في النفس ان مقصوده غير ذلك. فاحلف له. ولهذا لم نعتبر ذلك في الغربين لان الغربة لا تكاد تلحق المروءة في لا تكاد تلحق المروءة فيها ما يلحقها في الوطن - [00:50:46](#)

فان قيل فيجب الا يحضره مجلس الحاكم ايضا لان في ذلك امتهانا له وابتداا قيل له حضوره مجلس الحاكم لا عار فيه. ولا نقص يلحق من حضوره. لان الناس يحضرونه ابتداء في حواجز لهم ومهمات. وان - [00:51:06](#)

ما العار الاقدام على اليمين بما ذكرناه؟ وايضا فانه يمكن المدعى من احضاره. لعله يقيم عليه البينة ولا يقطعه عن حقه. فان قيل فاليمين الصادقة لا عار فيها. وقد حلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:51:26](#)

فيه من السلف وقال لعثمان بن عفان رضي الله عنه لما بلغه انه افتدى يمينه ما منعك ان تحلف اذا كنت صادقا قيل مكابرة العادات لا معنى لها. واقرب ما يبطل به قولهما ما ذكرناه من افتداء كثير - [00:51:46](#)

من الصحابة والسلف ايمانهم وليس ذلك الا لصرف الظلمة عنهم. والا تتطرق اليهم تهمة وما روی عن عمر انما هو لتقوية نفس عثمان. وانه اذا حلف صادقا فهو مصيبة في الشرع. ليضعف بذلك - [00:52:06](#)

كنفوس من ي يريد الاعنات ويطمع في اموال الناس بادعاء المحال. ليفتدوا ايمانهم منهم باموالهم. وايضا فان ارادوا ان اليمين الصادقة لا عار فيها عند الله ف صحيح. ولكن ليس كل من لم يكن عارا عند الله تعالى - [00:52:26](#)

لم يكن عارا في العادة وهم يعللون منع انكاح الابن امه بان عليه عارا في ذلك. ونحن نعلم ان المباح لا عار فيه عند الله هذا اذا علم كون اليمين صدقا وكلامنا في يمين مطلقة لا يعلم - [00:52:46](#)

باطنها. قال ودليل اخر وهو ان الاخذ بالعرف واجب. لقوله تعالى وامر بالعرف. ومعلوم ان من كانت دعواه ينفيها العرف فان الظن سبق اليه في دعواه بالبطلان. كبقال يدعى يدعى - [00:53:06](#)

على خليفة او امير ما لا يليق بمنه شراؤه او تطرق تلك الدعوة عليه. قلت واما اشهد لذلك ويقويه. قول عبد الله ابن مسعود الذي رواه عنه الامام احمد وغيره وهو ثابت عنه. ان الله نظر في قلوب - [00:53:26](#)

العباد فرأى قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاختاره لرسالته. ثم نظر في قلوب للعباد بعده فرأى قلوب اصحابه خير قلوب العباد فاختارهم لصحبته. فما رأه المؤمنون حسنا - [00:53:46](#)

وعند الله حسن. وما رأه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح. ولا ريب ان المؤمنين بل وغيرهم يرون من القبيح ان تسمع دعوى البقال على الخليفة الامير انه باعه بمئه الف دينار او نحوها. ولم يوفه ايها - [00:54:06](#)

او انه اقترض منه الف دينار او نحوها. او انه تزوج ابنته الشوهاء ودخل بها ولم يعطها مهرها. او وتدعي امرأة مكثت مع الزوج ستين

سنة او نحوها ثم او نحوها انه لم ينفق عليها يوما لم - 00:54:26

ينفق عليها يوما واحدا ولا كساها خيطا وهو اشياء مفترض ما تحصل بهذه الصورة يعني مناقشات مذهبية لا الله الا لا تكاد افتراضات تقرير المذهب والرأي والقاعدة الله اعلم اليكم - 00:54:46

او تدعى امرأة مكثت مع الزوج ستين سنة او نحوها انه لم ينفق عليها يوما واحدا ولا كساها خيطا وهو داخلا وخارجها اليها بانواع الطعام والفواكه. فتسمع دعواها ويحلف لها - 00:55:39

لا تكاد نقول لا تكاد تقع الدعوة نفسها تدعى عليه ستين سنة وهو بداخل طالع ومقيمة عنده تعيش معه يدعى انه لم ينفق عليها يوما من الدهر اليكم او تسمع او تسمع دعوة الذاuber الهاوب وبهذه عمامة لها ذئابة. وعلى رأسه عمامة وخلفه عالم - 00:55:57

مكشوف الرأس فيدعى الذاuber ان العمامة له فتسمع دعواه ويحكم ويحكم له بها بحكم اليد او يدعى رجل معروف بالفجور. واذى الناس على رجل مشهور بالديانة والصلاح انه نقب بيته وسرق متابعه فتسمع دعواه ويستحلف له فانك لا قضي عليه او يدعى رجل على رجل من - 00:56:33

مشهور بالخير والدين انه تعرض لزوجته او ولده او لقريبه بكلام قبيح او فعل فلا تسمع دعواه ويعذر بذلك او يدعى رجل معروف بالشحادة وسؤال الناس اكمل يا شيخ. ايه بقى اربعة خمسة اسطر يا شيخ وينتهي - 00:57:03

يقول خمسة اسطر ويأتي فصل جديد يا شيخ. احسن الله اليكم قال وسؤال الناس انه او يدعى رجل معروف بالشحادة وسؤال الناس انه اقرض تاجرا من اكابر التجار مئة الف - 00:57:27

فدينار او انه غصبها منه او ان ثياب الناجر التي هي عليه ملك الشحاذ شلحها اياه. او غصبها منه ونحو ذلك من الدعاوى التي شهد الناس بفطرهم وعقولهم ان من اعظم الباطل. فهذه لا تسمع ولا - 00:57:44

الفوا فيها المدعى عليه ويعذر المدعى تعذير امثاله. وهذا الذي تقتضيه الشريعة التي مبنها على الصدق والعدل كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فالشريعة المنزلة من عند الله لا تصدق كاذبا ولا - 00:58:04

انصروا ظالما الله اعلم. جزاكم الله خير من بعده من بعده لا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:24

قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بدخول الجنب الى المسجد وانه للجيوب الى المسجد. نعم الظاهر المستعمل في الفصيح دخول الجنب المسجد - 00:59:12

يقول دخل المسجد تقول دخل الى المسجد دخل المسجد لتدخلن المسجد ستدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين فدخل بنفسه دخل البيت دخل نعم وانه يجوز له العبور فيه عند جمهور العلماء لقوله ولا جنبي الا عابري سبيل - 00:59:56

حتى تغسلوا لكن يكره له ولغيره اتخاذ المسجد طريقا. وهو يمكنه ان يمضي من غيره ما تقدم من لا الله الا الله لا الله نعم ما تقدم من النهي عن اتخاذ المساجد طرقا. وفي بعض الآثار ان الملائكة - 01:00:31

تعجب من يمر في المسجد ولا يصلي فيه. روى ابن خزيمة من طريق قتادة عن سالم بن ابي الجعد. وروى ابن خزيمة من طريق قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابيه ان ابن مسعود رضي الله عنه - 01:01:13

انه قال من اشرط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين والا يسلم الرجل الا على من يعرف. ولا يسلم الا على من يعرف. نعم كل هذا واقع - 01:01:37

والسنة ان تسلم على من تعرف ومن لا تعرف ومن ومن تعظيم المسجد انك اذا دخلته ان تصلي فيه وان كان هذا لا يتأكد على من اراد الجلوس حتى يصلي ركعتين. نعم - 01:02:01

وان يبرد الصبي على الشيخ وان وان يبرد الصبي على الشيخ وain؟ يبرد ما اعرف يبرد تبريد لا يبرد يبرد نعم ها يبرد نعم الصبي نعم وان يبرد الصبي على الشيخ نعم - 01:02:32

وروى ابن سعد ابن في تعليق عليها؟ لا ما في يبرد مسعود يقول اه نعم. ها؟ نعم تعرفون المحفة راحت محبة. نعم وروى ابن

هدينا العبدان لهشام ابن عمار قال حدثنا ابو حمزة عن الا Howell عن - 01:03:06

عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا لا يسجد الله فيها حتى يجوز. وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله لا تقوم نعم. وروى ابن عدي عن عبدان عن هشام ابن عمار قال حدثنا ابو حمزة قال حدثني -

01:04:12

ابو حمزة عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة اتخذ المساجد طرقا لا يسجد الله فيها حتى يجوز وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدوا كل خوخة - 01:04:42

كل خوخة في المسجد لا خوخة ابي بكر وجاء الا خوخة علي ولا يصح وكذلك حديث اخر انه قال لعلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيري وتقدمت وتقدمت ظعيفه في كتاب الغسل. كالظعيف ايه عندي ظعيفه. تدعيفهم - 01:05:11
وتقدم تدعيفه في كتاب الغسل. وما يحرم على الجنب. وقال ابن خزيمة باب في مرور الجنب من غير جلوس فيه. حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا هشيم. اخبرنا ابو الزبير - 01:05:41

جابر قال كان احدثنا يمر في المسجد وهو جنبا مجتزي. وتقدم في الحديث المتفق عليه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة من المسجد. فقالت اني حائض - 01:06:02

وقال ان حيضة ان حيستك ليست في يدك. وهذا يعني جواز اخذها من المسجد شيء ووضعها ايام فيه كما هو قول الجمهور. وقد قال حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن النخاعي انه قال - 01:06:22

قال عن سعيد الجريري عن ابي نظرة مثله سوء وهذا غريب. مسألة ولا يحل للجنب المكث في المسجد يا جماعة العلماء مسألة هذى مسألة جديدة نعم اه هنا في كتاب اه الشيخ حمود التويجري تحالف جماعة - 01:06:42

بما جاء في الفتن والملامح وشروط الساعة مم يقول وقوله يبرد الصبي الشيخ ما شاء الله ما شاء الله يجعل ايد ان يجعله رسولا في حوالجه يبرد ويصبر بريد. ايه. روح جيب لنا من الدكان - 01:07:20

من اللي كشفها؟ انت يا محمد؟ نعم انت اللي كشفتها؟ ايه نعم نادرة حاجة من البقالة يبرده يجعله بريده الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل يلزم عند السلام المصادفة ام فقط قول السلام عليكم. لا السلف فقط. نعم - 01:07:42

الله اليكم. يقول السائل رجل يعمل في محل في محل امام المسجد ولم وصلنا الجمعة مع الامام وهو في محله ولم يدخل المسجد فهل صلاته صحيحة ان كان وعده فلا - 01:09:05

ان كانوا صلى منفردا فليس الصحيح من كان صلى معه جماعة وهم يرون المأمورين. يعني الصفوف متصلة بس يا هو برة بيسمع الصوت فلا ايضا نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة - 01:09:33

هل التدخين يبطل الوضوء لا التدخين ما يمكن الوضوء لكنه يخرب رائحة المدخن بعد الوضوء والطهارة والنظافة يخرب رائحته وتصبح رائحته فالوضوء يطهره ويطهيه والدخان يخربه. الوضوء صحيح. لو صلى لو توظأ ثم دخن - 01:10:02
مصلى في صلاته صحيحة تخلف لا تصلي لكن هو المتسبب يعتمد فهو متعمد لترك الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه ما قولكم في لبس الساعة في اليد اليسرى - 01:10:41

البسها باليسرى وكنا نعرف انها تلبس باليسرى من اجل انها تحتاج الى آآتحريك الى تعبئة يسمونها وهذا لا يتأتى الا باليمنى عندي الامر سهل. نعم احسن الله اليكم. والآن راحت الساعة اليد - 01:11:18

كل معه جوال وجواله في ساعات جوال فيه كل شيء الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه هل يجوز تسمية البنت باسمي اه سماء سماء سماء. نعم. ايه في الارض - 01:11:43

سما ولا هوا ولا جبل نعم كيف احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما الضابط في ادراك المأمور للركعة مع الامام في حال ركوع الامام وخاصة في حال تكبير المهموم ورفع الامام من الركوع - 01:12:12

صورها المهم انه اذا ادرك اذا كبر وركع قبل رفع الامام ادرك الركعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول لماذا اه يحرصون على ان

تكون صلاة الاستسقاء في يوم الاثنين او الخميس؟ هل ورد - [01:12:44](#)

في ذلك شيء. ما اعلم ما اعلم لكن اجتهاد ان الاثنين والخميس ايام صيام الناس يصومون بس احسن الله اليكم. يقول السائل طفنا وسعينا قبل صلاة الجمعة وعندما اذن المؤذن خلعننا الاحرام - [01:13:15](#)

ولبسنا الثوب وبعد الصلاة حلقنا فهل علينا شيء والله ما ادري ما والله يقول طفنا وسعينا قبل صلاة الجمعة وعندما اذن المؤذن خلعننا الاحرام ولبسنا الثوب. مم وبعد الصلاة حلقنا. غلط هذا غلط. ما الذي يجعلكم تلبسون الشياب قبل الحلق - [01:13:35](#)

التحلل يقوم بالتقصير او بالحرب فهذا غلط ولا شيء عليكم لانكم لان هذا وقع جهلا وخطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يتم البيع باتفاق طرفاه مع وجود شرط باطن في العقد - [01:14:09](#)

هذا سؤال مجمل عطنا صورة الواقعه نشوف نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول اذا شرط البائع اه على المشتري ان يؤجر عقاره الذي باعه لمدة عشر سنوات. فهل يصح هذا الشرط - [01:14:42](#)

هذا فيه خلاف باعه البيت واشتري ان يؤجره اياد تقدم لنا الراجح انه يجوز نعم احسن الله اليكم. اختتم اختم مم. اه يقول السائل بس انتهى. انتهى الصنع. انا ظلمتني - [01:15:16](#)